برنامج باستخدام القصة الإلكترونية وقياس فاعليته في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

إعداد:
مرفت أمين محمود عبد الغني[١]
إشراف:
أ.د ناصر فؤاد على غبيش[٢]
أ.د عبد الرزاق سويلم همام[٣]

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى اعداد برنامج باستخدام القصة الالكترونية وقياس فاعليته في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لمجموعة قوامها اثنان وعشرون طفلاً من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بسوهاج وأعدت الباحثة الأدوات التالية: برنامج باستخدام القصة الالكترونية لتنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ودليل استرشادي للمعلم وأوراق عمل الطفل، وباستخدام الإحصاء اللابارامتري واختبار ولكوكسون والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل السهولة والصعوبة؛ توصل البحث إلى فاعلية القصة الالكترونية في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وقد تم التوصل الي فاعلية البرنامج في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسؤولية وتحقيق صحة فرض البحث وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في درجات الأطفال على اختبار المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي، مما دل على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسؤولية لدى الأطفال مجموعة البحث وقدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات مفتاحية:

القصة الالكترونية، التعاطف، تحمل المسئولية، المهارات الحياتية، المعاقون ذهنياً القابلون للتعلم.

---

١) معلم أول بمدرسة النيل لرياض الأطفال بسوهاج - باحثة دكتوراه بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا

٢) أستاذ مناهج الطفل عضو اللجنة الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الدراسات التربوية للطفولة المبكرة والعميد الأسبق لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا

٣) أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة المنيا

The Effectiveness of a Program via Electronic-Story to Develop Empathy and Responsibility-Taking Skills of Mentally Handicapped Educable Children

Abstract:

The aim of the current research is to prepare a program using the electronic story and measure its effectiveness in developing the skills of empathy and taking responsibility for a group of twenty-two children with educable mentally retarded children at the Intellectual Education School in Sohag. The researcher prepared the following tools: And a program using the electronic story to develop the skills of empathy and tolerance Responsibility for the mentally handicapped children who are able to learn, Testing of life skills for the mentally handicapped children who are able to learn, a guide for the teacher and the child's worksheets, and by using non-parametric statistics, Wilcoxon's test and the modified earning equation, the research found the effectiveness of the electronic story in developing the skills of empathy and taking responsibility for educable mentally retarded children, the effectiveness of the program was reached in developing the skills of empathy and taking responsibility and achieving the validity of the research hypothesis, with the presence of statistically significant differences between the pre and post applications in children's grades in favor of the post application, which indicated the effectiveness of the program used in developing the skills of empathy and bearing responsibility Children have Mg Research group The research presented a set of recommendations and suggested research.

Keywords:

The Electronic story, empathy, taking responsibility, life skills, educable mentally retarded children

مقدمة:

يعد مجال التربية الخاصة من المجالات التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل التربويين وعلماء النفس والأطباء، فقد اعتمدت الدولة المصرية رؤية مستقبلية تؤكد على إتاحة التعليم للجميع دون تمييز، فلكل فرد الحق في التعليم على اختلاف قدراته وإمكاناته الجسمية والذهنية.

ونظرا لأن هذا العصر يتسم بالتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات، فقد فرضت هذه التطورات ثورة في المعلومات في شتى المجالات ومنها مجال التربية والتعليم، لذلك كان على مؤسسات التربية ومناهجها مواكبة هذه التغيرات، ويعد استخدام الحاسب الآلي من الوسائل الشيقة التي تساعد على جذب الانتباه في أثناء العملية التعليمية وجعل التعليم أبقي أثراً.

ويرى (مصطفى القمش، ٢٠١١:٣٠٢) أن استخدام الحاسب الآلي خاصة مع الأطفال المعاقين يعد بمثابة نظام تواصل الكتروني يساعدهم على استقبال المعلومات عبر الحاسب الآلي من خلال التواصل الحسي الأقوى لديهم.

وتساعد القصص الالكترونية على تحقيق تلك المميزات في أثناء العملية التعليمية حيث إن تحويل المناهج الدراسية من الصورة التقليدية إلى الصورة المسرحية الممزوجة بالصوت والصورة والحركة يساعد على تخفيف الشعور بالملل حيث يصبح التعليم ممتعا وأبقى أثراً، وقد تناولت العديد من الدراسات القصة الالكترونية ومنها: دراسة فارعة سليمان (٢٠١٥) ودراسة صباح السيد (٢٠١٧) ودراسة رحيمي ويدولاهي Rahimi & Yadollahi (2017) ودراسة إيمان صالح وآخرين (٢٠١٨).

مما سبق يتضح أن القصة الالكترونية من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تصلح لتعليم العديد من المهارات والمفاهيم لفئات تعليمية مختلفة، كما تواكب متطلبات العصر الحديث.

ويري (خالد الرشيدي وآخرين، ٢٠١٦: ٣٤٥) أن للمهارات الحياتية دوراً في التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة حيث تساعدهم على تنمية الثقة بالنفس والشعور بالإيجابية في المجتمع وتعزز لديهم مفهوم الذات نحو أنفسهم والآخرين.

لذا فإن تدريب الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة على المهارات الحياتية قد يساعدهم في تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسئولية، والقدرة على اتخاذ القرار، وتعديل السلوك وتعزيز الإيجابي منه، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الأسرة والمجتمع المحيط.

وقد ركزت التعريفات الاجتماعية للإعاقة الذهنية على مدى قدرة الشخص على التكيف الاجتماعي، فهي افتقار المعاق الى الكفاءة الاجتماعية والمعاناة من حالة عدم التكيف أو الكفاءة المهنية أو تدبير أموره الشخصية ومواجهة صعوبات في المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة وأساسيات الحساب (فكري متولي ٢٠١٥: ٢٢-٢٤).

لهذا تتضح أهمية تنمية المهارات الحياتية والتي تساعدهم في التكيف مع المجتمع والتفاعل معه بإيجابية، وهي مهارات الحياة اليومية التي يحتاجها لكي يعيش ويعمل ويلعب ضمن مجتمعه.

وتشير مراجعة أدبيات مجال المهارات الحياتية الى اهتمام كثير من الدراسات والبحوث بتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ومنها: دراسة ناجى الدمنهوري (٢٠٠٤) والتي هدفت الى تنمية المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم عن طريق برنامج ترويحي، وليام Obiozor, Williams (2008) والتي هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين ذهنياً بالموسيقى، ودراسة فاطمة عبد المنعم (٢٠١٦) والتي توصلت الى فاعلية برنامج ثقافي في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

تحديد مشكلة البحث:

إن ما سبق عرضه يؤكد على وجود مشكلة متعلقة بتمكن الأطفال من المهارات الحياتية، كما يؤكد على ضرورة اجراء البحوث العلمية لمعالجة هذه المشكلة باستخدام الاستراتيجيات المناسبة، ومن ثم تبلورت مشكلة البحث الحالي في معرفة فاعلية برنامج باستخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وتثير مشكلة البحث التساؤلات الاتية:

أسئلة البحث:

١- ما مكونات برنامج باستخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؟

٢- ما فاعلية برنامج باستخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؟

- **أهداف البحث:**

هدف البحث الى:

١- اعداد برنامج باستخدام القصة الالكترونية لتنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٢- تعرف فاعلية برنامج باستخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

- **أهمية البحث:**

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أهمية نظرية:

- تلقي الضوء على واحدة من أهم الوسائل الحديثة في التعليم.
- يأتي البحث استجابة لما ينادى به الكثير من التربويين وعلماء النفس من ضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يعد البحث الحالي بمثابة إضافة جديدة للدراسات التي تناولت القصص الالكترونية مع الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية مهارات التعاطف وتحمل المسئولية.

أهمية تطبيقية:

- اعداد اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- إعداد برنامج باستخدام القصص الالكترونية التي تساعد على تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

حدود موضوعية: مهارة التعاطف، مهارة تحمل المسئولية.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.

حدود بشرية: مجموعة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة سوهاج عددهم (٢٢).

حدود مكانية: مدرسة التربية الفكرية بسوهاج.

- الأدوات المستخدمة وهي:

- أدوات جمع بيانات وقياس وهي:

- اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. (اعداد الباحثة).
- اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال (اعداد فؤاد أبو حطب).

- **أداة معالجة**: برنامج باستخدام القصص الالكترونية لتنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (اعداد الباحثة).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لها.

مصطلحات البحث:

اقتصر البحث الحالي على ايراد التعريفات الإجرائية التالية:

- **القصة الالكترونية**: Electronic- Story تعرف القصة الالكترونية اجرائياً في البحث الحالي بأنها مجموعة الأحداث الدرامية التي تم معالجتها الكترونيا بهدف تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسؤولية باستخدام تقنيات الصوت والصورة وبما يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنياً.
- **المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم**: mentally handicapped educable يعرف الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم اجرائياً في البحث الحالي بأنهم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين

(٧٠:٥٠) ويستطيعون الاعتماد على أنفسهم نوعا ما ويتعلمون المناهج العادية، ولكن بشكل أبطأ وبوسائل مختلفة.

- **المهارات الحياتية:** Life skills تعرف المهارات الحياتية اجرائياً في البحث الحالي بأنها تلك السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الطفل المعاق ذهنياً من خلال تعامله مع المجتمع أو مع الآخرين.
- **التعاطف:** Empathy يعرف اجرائياً في البحث الحالي بأنه: إحساس الفرد بمشاعر الاخرين، ومعرفته لدوره في المجتمع الذي يعيش فيه، مما يؤدى الي فهم الآخرين والاحساس بهم بالشكل الذي يساعد في تحسين المجتمع والترابط بين أفراده.
- **تحمل المسئولية**: Responsibility Take تعرف اجرائياً في البحث الحالي بأنها قدرة الطفل المعاق ذهنياً على الاعتماد على نفسه في اشباع حاجاته الأساسية وهي تتضمن مهارات النظافة والتعرف على الأدوات واستخدامها، وارتداء وخلع الملابس مما يحقق قدر من الاستقرار والثقة بالنفس.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: القصة الالكترونية:

مفهوم القصة الالكترونية:

عرفها كلا من (أحمد الدريويش، رجاء عبد العليم، ٢٠١٧: ١٥٣) أنها عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة، مثل الصور والفيديو والموسيقي والسرد، وغالبا ما يكون التعليق المصاحب لسرد القصة بصوت منتج القصة.

تعرف القصة الالكترونية اجرائياً في البحث الحالي بأنها مجموعة الأحداث الدرامية التي تم معالجتها الكترونيا بهدف تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسؤولية باستخدام تقنيات الصوت والصورة وبما يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنياً.

أنواع القصص الالكترونية:

تنقسم القصص الإلكترونية إلى عدة أنواع حسب الموضوع والشكل الأسلوب المستخدم والمحتوى والتصميم كالتالي:

أ- أنواع القصص الالكترونية من حيث الموضوع:

تنقسم القصص الالكترونية من حيث الموضوع إلى أربعة أنواع يمكن تحديدها في:

– القصص الشخصية: وهي قصص تحتوي على سرد لأحداث مهمة في حياة شخص ما، ويساعد عرضها في التأثير على حياة أشخاص آخرين.

– القصص الموجهة: وهي القصص التي تم تصميمها لتعليم مفاهيم معينة أو التدريب على ممارسة سلوكيات معينة. (Bernard R. Robin, 2008: 224).

– الوثائق التاريخية: وهي القصص التي تقوم بعرض أحداث معينة وتساعد على فهم أحداث الماضي. (أحمد الدريويش، رجاء عبد العليم، ٢٠١٧: ١٥٣).
– القصص الوصفية: وهي القصص التي تقوم بعرض وصف للظواهر والقضايا الجغرافية من حيث المكان والزمان والمكونات والمراحل التي تمر بها. (حسن مهدي، ٢٠١٨: ١٩٧)

وتبني البحث الحالي القصص الموجهة لتنمية والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، حيث تساعد على جذب انتباههم من خلال السرد القصصي المصحوب بتقنيات معينة تساعد على ذلك.

ب- أنواع القصص الالكترونية من حيث تقديم المحتوي:

تنقسم القصة الالكترونية فيما يخص أنماط تقديم المحتوى الى ثلاثة أنواع كالتالي:

– الشكل المسموع: وهو من أقدم أنواع القصص الالكترونية ويعد نموذجا جيدا للتعلم والاتصال الفعال، حيث يساعد في تكوين الخبرات من خلال تكوين الصور الذهنية التي تكونت من الكلمة المسموعة من القصة. (حسن مهدي، ٢٠١٨: ١٩٧-١٩٩).
– الشكل المرئي: ويساعد هذا الشكل على توفير الصور والرسوم الثابتة والمتحركة والمؤثرات السمعية والبصرية التي تساعد على جذب انتباه المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية.
– الشكل المكتوب: وهو يساعد في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير واستخلاص المعلومات من النص المكتوب، وعلى الرغم من أن هذا النوع يعد أداة التعليم الأساسية في أثناء المراحل التعليمية إلا أنه يعاني من الإهمال. (Jason Ohler, 2006: 15).

ويتبنى البحث الحالي الشكل المرئي الذي يساعد على توفير الصور والرسوم والصوت بما يجذب انتباه الأطفال لشخصيات القصة ويساعدهم في التفاعل معها.

أهمية استخدام القصة الالكترونية وخاصة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

للقصة الالكترونية أهمية وفوائد متعددة في عملية التعليم والتعلم حددها (فهيم مصطفي، ٢٠٠٤: ١٠٢-١٠٣) في:

– تساعد المتعلم في التعرف على الاتجاهات والسلوكيات الصحيحة.
– تعمل على تحذير المتعلم من السلوكيات الخاطئة التي تتنافى مع الآداب العامة والمجتمع.
– تساعد على توفير القدوة الحسنة للمتعلمين والتي يمكن الاقتداء بها.
– تحويل الموقف التعليمي إلى الديناميكية والنشاط.
– زيادة دافعية المتعلم نحو استعراض الدروس التعليمية.
– تسهيل الحفظ لبعض النصوص في الكتاب.
– تحقيق الإمتاع والتسلية من خلال متابعة أحداث القصة وتفاعل الأطفال مع شخصيات القصة وأحداثها.

- ادخال مواد جديدة للتعلم لمساعدة الطلاب في اكتساب خبرات ومفاهيم ومهارات مفيدة. (أمير القرشي، ٢٠١٢: ٣٩٧).
- تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال من خلال التعرض لمفاهيم ومصطلحات جديدة في أثناء عرض القصة.

عناصر القصة الالكترونية:

لكي تكون القصة الإلكترونية ناجحة هناك مجموعة من العناصر لابد أن تتوافر بها حددها (حسن مهدي، ٢٠١٨: ١٩٥) في:

- البداية: وهي التي يفتتح بها المؤلف أحداث القصة، ولابد ان تكون جذابة ومشوقة ومثيرة للانتباه.
- الحدث: وهي المواقف التي تدور حولها القصة ويشعر بها المشاهد.
- العقدة: وهي التي تصعب عندها الأحداث، وتثير انتباه المشاهد وتدعو الى التفكير، وتساعد المشاهد على الإحساس بمشكلة تحتاج إلى حل.
- النهاية: وخلالها تنتهي الأحداث وهي نوعان قد تكون نهاية مفتوحة يترك الحل فيها للمشاهد وقد تكون معلقة يقدم فيها الحل.
- الشخصيات: وهي الكائنات التي تؤدي أدواراً في القصة وهناك شخصيات رئيسة وشخصيات ثانوية.
- الزمان والمكان: يقصد بالزمان الوقت الذي تتم فيه الأحداث والمكان هو البيئة التي تدور فيها الأحداث.
- السرد والحوار: يقصد بالسرد حكاية الأحداث ويقصد بالحوار ما يدور بين شخصيات القصة.
- الجو النفسي: وهو الحالة الانفعالية التي تسود أحداث القصة كالخوف أو الفرح أو التفاؤل.
- الأسلوب: وهو طريقة عرض القصة من حيث اللغة والكلمات المستخدمة ولابد أن يكون الأسلوب مناسباً للمرحلة العمرية.

يتضح مما سبق أن القصة الالكترونية الناجحة مكتملة الأجزاء لابد أن تتضمن بداية لافتتاح أحداث القصة، وحدث وعقدة تصعب عندها الأحداث، وشخصيات بالإضافة إلى الزمان والمكان والنهاية؛ مما يساعد على جذب انتباه الأطفال حتى الوصول الى نهاية القصة وحل المشكلة وذلك في إطار من التشويق والمتعة.

مواصفات القصص الالكترونية الجيدة:

لكي يتم الاستفادة من القصص الالكترونية في مرحلة الطفولة لابد أن تتصف بعدة مواصفات حددها (فهيم مصطفى، ٢٠٠٤: ٩٩) في:

- أن يتم برمجتها في إطار من المتعة والتشويق من حيث الصوت والحركة والألوان والحوار والإخراج الجيد.

- أن تتضمن القصة الالكترونية مواقف وأفكار تجذب انتباه الطفل.
- أن تكون القصة الالكترونية قصيرة نسبياً بحيث لا يشعر الطفل بالملل عند الاستماع اليها أو مشاهدتها حتى النهاية.
- أن تكون القصة الالكترونية بسيطة الأسلوب في كلماتها وعباراتها حتى يتمكن الطفل من فهمها وتتبع أحداثها.
- ألا تتضمن القصة الالكترونية مواقف مزعجة أو مثيرة للانفعالات الحادة أو المخيفة، لأن هذه المواقف تؤثر سلبياً في وجدان الطفل ولذا وجب الاختيار القصص التي تتميز بانفعال المرح والحب والابتهاج.

يتضح مما سبق أن القصة الالكترونية الجيدة لابد أن تكون ذات مغزى وفكرة وأسلوب يناسب الطفل، ويتضمن قيماً تربوية من خلال أحداثها ومواقفها مما يكون له أثر إيجابي في عقل ووجدان الطفل.

ثانياً: الأطفال المعاقون ذهنياً القابلون للتعلم:

تعريف الإعاقة الذهنية:

التعريف التربوي للإعاقة الذهنية:

أشار (أنور الشرقاوي، ٢٠١٧: ١٦) أن المعاقون ذهنياً القابلون للتعلم هم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٥) درجة ويمكن تدريبهم وتعليمهم بعض المهارات الاجتماعية ليكونوا مستقلين بذواتهم.

لذا يمكن القول بأن الشخص المعاق ذهنياً هو الشخص الذي لا تسمح له قدراته العقلية بمتابعة التحصيل الدراسي في مستوى المتعلمين في نفس سنه، ولكنه يحتاج إلى تعليم وتدريب وفق أساليب تتميز بجذب الانتباه والتشويق وتبعد عن الرتابة والملل.

تصنيف المعاقين ذهنياً:

وقد أورد البحث الحالي تصنيف الإعاقة الذهنية حسب القدرة على التعلم كالآتي:

تصنيف الإعاقة الذهنية حسب القدرة على التعلم: (التصنيف التربوي)

تم تصنيف المعاقين ذهنيا الى أربع فئات وهم:

- فئة بطئي التعلم: Solid learner حيث تبلغ نسبة الذكاء (٧٥-٩٠) درجة.
- فئة القابلون للتعلم: Educable حيث تبلغ نسبة الذكاء من (٥٠-٧٠) أو من (٥٥-٧٥) ومن الملاحظ على أطفال هذه الفئة أنهم لا يستطيعون الاستفادة الكاملة من البرامج التربوية العادية، ولكن يمكن تعليمهم من خلال استخدام وسائل وطرق تدريس مختلفة.
- فئة القابلون للتدريب: Trainable حيث تكون نسبة الذكاء من (٣٠-٥٠) أو من (٣٥-٥٥) ولا يكون هؤلاء الأطفال قادرين على التعلم، ولكنهم قابلون للتدريب على مهارات الاعتماد على النفس في نطاق الأسرة. (فوزية الجلامدة، ٢٣:٢٠١٧-٢٩)

- فئة الاعتماديون: Dependent حيث تكون نسبة الذكاء أقل من (٢٥-٣٠) درجة وهم لا يستطيعون التعلم أو التدريب، بل يحتاجون الى رعاية مستمرة واشراف من الأسرة. (أنور الشرقاوي، ٢٠١٧: ١٥-١٧).

ولذا يمكن القول بأن الأطفال القابلين للتعلم يستطيعون تعلم المناهج العادية إذا ما تم تقديمها لهم بطريقة جذابة ومشوقة، وتستطيع القصص الالكترونية تحقيق هذا من خلال جذب انتباه المتعلمين عن طريق السرد القصصي المزود بتقنيات الصوت والصورة.

خصائص المعاقون ذهنياً القابلون للتعلم:

يتميز الأطفال المعاقون ذهنياً القابلون للتعلم بعدة خصائص في النواحي الجسمية والعقلية والأكاديمية واللغوية، وطبقا لكلا من: (مصطفي القمش، ٢٠١١: ٤٠-٤٤) و(أمير القرشي، ٢٠١٢: ١٦٤-١٦٦) و(سهير سلامة، ٢٠١٥: ٢٤-٢٥) و(أسامة سالم، ٢٠١٥: ٣٣٢-٣٣٤) و(فوزية الجلامدة، ٢٠١٧: ٣٤-٣٧) وتتمثل هذه الخصائص في:

أ- الخصائص الجسمية: بالنسبة للجوانب الحسية والحركية فالأطفال القابلين للتعلم لديهم مشاكل سمعية وبصرية وعصبية أكثر من العاديين، كما توجد فروق في الخصائص الحركية بينهم وبين العاديين تتراوح بين عامين الى أربعة أعوام لصالح العاديين.

ب- الخصائص العقلية: من الملاحظ عدم مقدرة الطفل المعاق على الوصول إلى المستوى التعليمي للطفل العادي حيث تتراوح نسبة ذكاء الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم ما بين (٥٠-٧٠) أي أنها تقل عن الطفل العادي ب ٢٥ درجة، كما يتصف هؤلاء الأطفال بعدم القدرة على التفكير المجرد حيث يحتاجون إلى المحسوسات، كما يتميزون بضعف القدرة على الانتباه والتذكر قصور الذاكرة وقصور التفكير.

ج-الخصائص اللغوية: يعاني الأطفال المعاقون ذهنياً من بطء في النمو اللغوي يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، ويختلف حسب درجة الإعاقة، فالأطفال ذوي الإعاقة البسيطة يطورون من لغتهم وقدرتهم على الكلام بعكس الأطفال ذوي الإعاقات المتوسطة والذين تتصف لغتهم بالنمطية أما الإعاقة الشديدة فتكون لديهم صعوبة في الكلام ولا يتعدى كلامهم صدور بعض الأصوات.

د- الخصائص التعليمية**:** يستطيع الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم أن يتعلموا المناهج العادية والمهارات الاكاديمية البسيطة وذلك إذا ما تم تقديمها لهم بطرق مبسطة وشيقة، وكما يستطيعون السير في السلم التعليمي حتى الصف الخامس أو السادس الابتدائي، ولكن كون بعض هؤلاء الأطفال يعانون من التأخر في النمو اللغوي مما يؤدي إلى صعوبة تواصلهم مع الآخرين او التعبير عن أنفسهم بطريقة مقبولة لذا يتم وضعهم في مدارس خاصة بهم.

ه- الخصائص الانفعالية والحياتية: يتميز الأطفال المعاقين ذهنياً بالتردد فيما يقومون به من أعمال، والجمود في الاستجابة مع عدم المرونة في التصرف، بالإضافة إلى نمطية السلوك وذلك بمداومة الحركة بصورة تكرارية، كما يعاني هؤلاء الأطفال من الانسحاب والميل إلى العزلة، والنشاط الزائد وعدم تقدير الذات، والانحرافات السلوكية، والعاطفية، والعدوانية.

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تدريس المعاقون ذهنياً:

هناك مجموعة من الاعتبارات لا بد أن تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لتدريس المعاقين ذهنياً حددها (إبراهيم المبرز، ٢٠١٠: ٢٥-٣٢) كالآتي:

- التعميم :أي نقل الخبرة التي تم تعلمها في المدرسة إلى الحياة الاجتماعية، وهو ما يسمى تعميم الخبرة.
- التغذية الراجعة :أي تعريف التلميذ بإجابته سواء صحيحة أو خاطئة وبأسلوب لا يؤذيه نفسياً وبكلمات تحفيزية مثل أعد المحاولة، كرر مرة أخرى، بالإضافة إلى تعزيز الإجابة الصحيحة.
- تجزئة المهارة وتحليل المهمة: حيث إن لكل تلميذ قدرة على الاستيعاب تختلف عن غيره، وتساعد تجزئة المهارة على التمكن من استيعابها، فمثلا يمكن نطق الحرف منفردا ثم بالحركات ثم كتابته، كما يمكن تعليم مهارة أو مفهوم واحد لعدم حدوث تشتيت للطفل من دراسة المفاهيم المتعددة.
- التكرار: حيث تساعد مراجعة المهارات السابقة على استرجاعها ونقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى الى الذاكرة بعيدة المدى، لذا لا بد من المراجعة المستمرة حيث إن الذاكرة البعيدة أفضل من القصيرة في حفظ المعلومات.
- استخدام القصة والتمثيل :حيث تساعد القصة في شرح الدروس واكساب المهارات والسلوكيات المطلوبة، فالقصة تساعد على توصيل الخبرات في وقت أقل وجهد أقل، كما تساعد مشاركة التلاميذ في التمثيل على سرعة تذكر الاحداث.
- استخدام الصور البصرية :ويقصد بها الرسوم والأفلام الثابتة والمتحركة كرتونية وطبيعية، وهي تساعد على تثبيت الصور البصرية التي سبق مشاهدتها، وكلما كانت هذه الصور قريبة من واقع التلميذ وحياته الاجتماعية كان لها تأثير أقوى.

ثالثاً: المهارات الحياتية:

يعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من الاتجاهات الحديثة في التربية، حيث تساعد تنمية هذه المهارات في التعايش بفاعلية مع المجتمع، بالإضافة الى تنمية القدرة على تحمل المسئولية والتعاطف، وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل لتنمية المهارات الحياتية من خلالها، واقترحت بعض الدراسات برنامجاً لتنمية المهارات الحياتية مثل دراسة أشواق صيام (٢٠٠٧) والتي هدفت الي تنمية المهارات الحسية والحياتية للأطفال الذاتيون.

ولذلك ينبغي تنمية هذه المهارات بوسائل جاذبة لانتباه الطفل محببه الى نفسه مثل الموسيقى وغيرها من الوسائل الهامة، مثل دراسة وليام Obiozor, Williams (2008) التي استخدمت الموسيقي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاعاقات العاطفية، ودراسة فاطمة هاشم (٢٠١٨) والتي هدفت الي تنمية المهارات الحياتية باستخدام برنامج قصصي، ودراسة إسلام الجزار (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها الى أهمية مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، ودراسة بيان البواب (٢٠١٨) والتي أوصت بضرورة استخدام الألعاب والقصص الحركية لتنمية المهارات الحياتية للأطفال التوحد.

وقد اهتمت بعض الدراسات الحديثة بتنمية المهارات الحياتية للأطفال سواء العاديين منهم أو المعاقين ذهنياً باستخدام وسائل تكنولوجية مثل دراسة خالد القحطاني (٢٠١٩) والتي هدفت الى تصميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية "Gamification" لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة، ودراسة إسراء حسن (٢٠٢٠) والتي أوصت بأن تقوم وزارة التربية والتعليم بإنتاج أسطوانة تتضمن مشروعات لتنمية المهارات الحياتية للطفل، ودراسة رانيا حسين (٢٠٢٠) والتي هدفت الى معرفة أثر أسلوب تقديم دعم الأداء في الجولات الافتراضية على تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

كما يمكن الاستفادة من اللعب في مرحلة الطفولة لتنمية المهارات الحياتية للأطفال مثل دراسة سارة الشريدة (٢٠٢٠) والتي أوصت بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية للأطفال وتنميتها خاصة عن طريق الانشطة واللعب.

مفهوم المهارات الحياتية:

عرفتها (سهير سلامة، ٢٠١٥: ١١٧) بأنها: السلوكيات الشخصية والاجتماعية اللازمة للفرد للتعامل بثقة مع نفسه ومع الاخرين والمجتمع، عن طريق اتخاذ القرارات الأفضل على المستوي الشخصي والاجتماعي والنفسي، وفهم النفس والغير، وتحمل المسئولية وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والقدرة على مواجهة الازمات.

وتعرف المهارات الحياتية اجرائياً في البحث الحالي بأنها تلك السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الطفل المعاق ذهنياً من خلال تعامله مع المجتمع أو مع الآخرين.

تصنيف المهارات الحياتية:

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية وتنوعت نظرا لاتساع هذا المفهوم واختلاف المتخصصين في هذا المجال ومن هذه التصنيفات:

تصنيف مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم:

والذي يركز عليه البحث الحالي، حيث قسم المهارات الحياتية الي (سهير سلامة، ٢٠١٥: ١٢١).

- مهارات انفعالية: وتشتمل على مهارات ضبط المشاعر، القدرة على التكيف، مراعاة مشاعر الاخرين، التسامح، تحمل الضغوط.

– مهارات تعايش: وتشتمل على مهارات تحمل المسئولية، اتخاذ القرار، احترام الذات، القدرة على التفاوض، المشاركة في الاعمال الاجتماعية.
– مهارات عقلية: وتشتمل على التفكير الناقد، التخطيط السليم، الابتكار، القدرة على التجديد، القدرة على البحث والتجريب، إدراك العلاقات.

ويصنف البحث الحالي المهارات الحياتية الي:

–مهارات علمية: وتشمل حل المشكلات- الابداع – اتخاذ القرار- التفكير الناقد.
–مهارات مهنية: وتشمل: التعاون- التواصل.
–مهارات ذاتية: وتشمل: إدارة الذات- تحمل المسئولية- الاستقلالية.
–مهارات تعايش: وتشمل احترام التنوع- التعاطف.

أهمية المهارات الحياتية:

للمهارات الحياتية أهمية وفوائد متعددة للفرد حددها (سليمان إبراهيم، ٢٠١٢: ٢٦) في:

–تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
–تؤدي الى التفاعل الاجتماعي والاتصال الفعال مع افراد المجتمع.
–تساعد الفرد على مواجهة مشكلات الحياة اليومية.
–تساعد على تحقيق النمو الصحي الجيد للفرد.
–تساعد الفرد على التفاعل بثقة وإيجابية مع المواقف الحياتية المختلفة.

وتري الباحثة أن التمكن من المهارات الحياتية المختلفة يساعد الأطفال عامة والأطفال المعاقين ذهنياً بشكل خاص على التعامل مع المجتمع بشكل إيجابي مما يجعل الطفل يشعر بأنه شخص فاعل في المجتمع وغير مهمش يستطيع أن يواجه مشكلاته اليومية ويتخذ قراراته حيالها بشكل مناسب مما يساعده في تحقيق الثقة بنفسه.

المهارات الحياتية المناسبة للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم:

أولاً: التعاطف Empathy

مفهوم التعاطف:

هو تطوير توجهات المتعلمين نحو وجهه نظر الاخرين سواء الاسرة أو الزملاء؛ من أجل سلوك أقل عدوانية، بالإضافة الى احترام مشاعر واحساس الاخرين مما يؤدي الى غرس روح التسامح بين أفراد المجتمع (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٤: ٦).

يعرف اجرائيا في البحث الحالي بأنه: إحساس الفرد بمشاعر الاخرين، ومعرفته لدوره في المجتمع الذي يعيش فيه، مما يؤدى الي فهم الآخرين والاحساس بهم بالشكل الذي يساعد في تحسين المجتمع والترابط بين أفراده.

أهمية التعاطف:

لإتقان مهارة التعاطف أهمية بالغة للفرد يمكن تحديدها في:

– تساعد الفرد على تعزيز الثقة بالنفس والتغلب على المشكلات الحياتية، والتعامل معها بقدر من الحكمة.
– تساعد الفرد على تفعيل المهارات التي يمتلكها، بالإضافة الى تنمية شخصيته واكتسابه للخبرات.
– تعد وسيلة لسعادة الفرد وتقبله لذاته وللآخرين والتعامل معهم في جو من الالفة (أحمد عبد المعطي، ودعاء مصطفى،٣٥:٢٠٠٨).
– التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها.
– الاعتماد على النفس وحسن التعامل مع المسؤوليات والتحديات.
– تزويد الفرد بالمهارات التي تساعده على تحقيق الرضا النفسي مما يحقق التكيف مع متغيرات العصر. **(**Gamble Baxter, 2006, 2**)**.

يتضح مما سبق أن مهارة التعاطف تعني التقمص العاطفي وتفهم الغير وحسن التعامل معه؛ وتتضمن قدرة الفرد على الاستجابة لاحتياجات الاخرين وظروفهم وتفهمها، بالإضافة الى معرفة دوره في المجتمع والمدرسة والأسرة.

ثانيا: تحمل المسئولية: Take Responsibility

عرفها (عبد العزيز الموسوي، ٢٠١٥: ٢٧٧). بأنها القدرة على القيام بعمل ما ينبغي القيام به من جانب الفرد.

وتعرف اجرائياً بأنها القدرة على الاعتماد على نفسه في اشباع حاجاته الأساسية وهي تتضمن مهارات النظافة والتعرف على الأدوات واستخدامها، وارتداء وخلع الملابس مما يحقق قدر من الاستقرار والثقة بالنفس.

وتساعد مهارة تحمل المسئولية على غرس الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين من أجل استخدام قدراتهم في العملية التعليمية، وهي مهارة ضرورية للفرد سواء في العمل أو المنزل لتحقيق المسؤوليات الملقاة على عاتق الفرد مما يجعله شخص إيجابي، فاعل ومنتج في المجتمع.

أهداف تدريس مهارة تحمل المسئولية:

يهدف تدريس مهارة تحمل المسئولية إلى عدة أهداف حددها (عبد العزيز الموسوي، ٢٠١٥: ٢٧٨) في:

– أن تجعل الفرد قادراً علي يصف فوائد ضبط العمليات التعليمية الخاصة به.
– أن يوضح أهمية مهارة تحمل المسئولية في المواقف التعليمية التي يمر بها.
– أن يصف المتعلم خطوات عملية تحمل المسئولية.
– أن يطبق خطوات هذه المهارة.
– أن ينمي عملية الضبط الداخلي للأنشطة التعليمية.

فرض البحث:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الأطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؛ ويرجع هذا الى فاعلية برنامج القصص الإلكترونية.

خطوات تنفيذ تجربة البحث:

- اختيار مجموعة البحث الاستطلاعية:

تم اختيار مجموعة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة التربية الفكرية بسوهاج بلغ عددهم (١٧) من أطفال مرحلة رياض الأطفال.

اعداد أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية بغرض البحث:

أدوات جمع بيانات وقياس:

إعداد اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم:

مر اعداد اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالمراحل الاتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار الى تحديد مستوى تحصيل الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم للمهارات الحياتية.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت كيفية بناء مقاييس التحصيل عامة ولدي الأطفال المعاقين ذهنيا خاصة.
- صياغة عبارات الاختبار وتعليماته: حيث تمت صياغة عبارات الاختبار في صورة اختيار من متعدد مقتصراً على ثلاث بدائل ليناسب مستوى الطفل ذو الإعاقة الذهنية، ووضعت إجابة واحدة صحيحة يحصل من خلالها الطفل على درجة واحدة، أو صفر في حالة عدم اختيارها، وتم وضع تعليمات واضحة لمطبق الاختبار لتحقيق الموضوعية في التطبيق.

تحليل مفردات الاختبار:

- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مناسبة الاختبار للتطبيق على مجتمع البحث وذلك عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (١٧) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية وتهدف الدراسة إلى ما يلي:
  - التعرف على مدى مناسبة صياغة الأسئلة لعينة البحث.
  - التعرف على مدى فهم أفراد العينة لتعليمات الاختبار.
  - حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار.

وبناء على ما سبق يوضح جدول رقم (١) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار.

جدول (١): معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار (ن = ١٧)

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٥	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٢٤
٢	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٦	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣
٣	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣	٧	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣
٤	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣	٨	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٢٤

يتضح من جدول رقم (١) ما يلي:

تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار ما بين (٠.٣٥: ٠.٦٥) وبذلك يحتوى الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة من الأطفال، كما يتضح أن الاختبار ذو قوة تمييز مناسبة إذ تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (٠.٢٣: ٠.٢٥) وبهذا يكون الاختبار صالحاً كأداة معرفية.

المعاملات العلمية للاختبار:

أ ـ الصدق:

لحساب صدق الاختبار استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(١) **صدق المحكمين:**

حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في تخصصات تربية الطفل ورياض الأطفال؛ وذلك للتحقق من صدقه، ومدى تمثيل العبارات للمهارات، وقد أسفر ذلك عن وجود بعض الملاحظات والمقترحات ومنها تعديل صياغة بعض الأسئلة، وتم مراعاتها في الصورة النهائية للاختبار.

(٢) **صدق المحتوى**: والذي يعني مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه، حيث اطلعت الباحثة على المراجع والمصادر والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية لدى الأطفال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

(٣) **صدق التجانس الداخلي:**

لحساب صدق التجانس الداخلي للاختبار قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٧) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بجدول رقم (٢) التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن = ١٧)

تحمل المسئولية		التعاطف	
رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
٧	٠.٦٩	١٢	٠.٩٠
٨	٠.٦٣	١٣	٠.٩٠
٩	٠.٧٣	١٤	٠.٨٥
١٠	٠.٨٧		
١١	٠.٧٧		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨

يتضح من جدول رقم (٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٣: ٠.٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد. ويوضح جدول رقم (٣) التالي معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار (ن = ١٧)

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠.٦١	٥	٠.٦٧
٢	٠.٦١	٦	٠.٧٩
٣	٠.٧٩	٧	٠.٧٤
٤	٠.٧٩	٨	٠.٨٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨

يتضح من جدول رقم (٣) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٦١: ٠.٨٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للاختبار. ويوضح جدول رقم (٤) التالي معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٤): معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار (ن = ١٧)

الاختبار	معامل الارتباط
تحمل المسئولية	٠.٩٤
التعاطف	٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٨٨: ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى التجانس الداخلي للاختبار.

ب ـ الثبات:

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة ما يلي:

(١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (١٧) طفلاً، ثم تم إعادة تطبيق الاختبار علي نفس العينة بفارق زمني قدرة (١٥) يوم بين التطبيقين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، ويوضح جدول رقم (٥) التالي معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٥): معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار (ن = ١٧)

الاختبار	معامل الارتباط
تحمل المسئولية	٠.٩١
التعاطف	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٠.٩١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨

يتضح من جدول رقم(٥) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار ما بين (٠.٩١: ٠.٩٢)، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاختبار (٠.٩١)، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

(٢) معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ , حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن غير المجموعة الأصلية للبحث قوامها (١٧) طفل، و يوضح جدول رقم (٦) التالي معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للاختبار.

جدول (٦): معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للاختبار (ن = ١٧)

الاختبار	معامل الفا
تحمل المسئولية	٠.٧٩
التعاطف	٠.٨٦
الدرجة الكلية	٠.٩٣

يتضح من جدول رقم (٦):

تراوحت معاملات الفا لأبعاد الاختبار ما بين (٠.٧٩: ٠.٨٦)، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للاختبار (٠.٩٣)، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

اختبار رسم الرجل لجودانف-هاريس لتقدير ذكاء الأطفال:

تم استخدام هذا الاختبار للتحقق من تجانس مجموعة البحث التجريبية للبحث الحالي حيث يستخدم بصورة فردية وجماعية مما يوفر الوقت والجهد، ويسهل تطبيقه على الأطفال لأنه لا

يحتاج الى تدريب كبير من قبل من يقوم بتطبيقه، حيث إنه يعتمد على معايير دقيقه وتعليماته ميسره ويسهل تصحيحه، ولا يحتاج لوقت طويل في تطبيقه (يستغرق في حدود عشرة دقائق من المفحوص).

تعليمات الاختبار: يتم توجيه تعليمات هذا الاختبار بشكل شفوي حيث يطلب من الأطفال استبعاد أي شيء أمامهم عدا ورقة بيضاء وقلم رصاص، ثم يطلب من كل طفل رسم رجل في الورقة البيضاء الموجودة أمامه.

تصحيح الاختبار:

يأخذ الطفل درجة على كل نقطة من النقط الموجودة في جدول التصحيح وعددها ثلاث وسبعون مفردة؛ وذلك بأن يقوم المصحح بوضح علامة(صح) أمام المفردة التي تمت الموافقة عليها، ويقوم بوضع صفر أمام المفردة التي لم تتم الموافقة عليها، ثم تحسب الدرجة الخام وهي مجموعة الدرجات التي تمت الموافقة عليها، ثم تحول الى الدرجة المقابلة لها في نسبة الذكاء من الجدول المعد لذلك من لحساب مستوي الذكاء.

أداة معالجة: برنامج باستخدام القصص الالكترونية لتنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

تم اعداد الإطار العام للبرنامج طبقا للخطوات التالية:

الهدف العام للبرنامج:

– تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

الأهداف السلوكية لبرنامج القصص الالكترونية لتنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم:

الأهداف العامة:

– تنمية مهارة تحمل المسئولية.
– تنمية مهارة التعاطف.

الأهداف السلوكية:

الأهداف المهارية: في نهاية البرنامج يصبح الطفل قادرا على أن:

- تحمل المسئولية:
  – يغلق صنبور الماء جيدا بعد الاستخدام.
  – يضع القمامة في المكان المخصص.
  – يرتدي ملابسه بنفسه.
- التعاطف:
  – يمد زميله بأشياء إذا احتاج إليها.
  – يساعد زملاءه عند الحاجة.

- يشارك زملاءه في اللعب.
- يقوم بدوره في المجتمع.

محتوي البرنامج:

يحتوي البرنامج على مجموعة من القصص الالكترونية التي تساعد في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

أسس بناء برنامج القصص الالكترونية لتنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم:

من خلال أدبيات البحث التي تم الاطلاع عليها يمكن استنتاج الأسس التالية **لبناء** لبرنامج القصص الالكترونية لتنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم:

- **أساس فلسفي**: يعتمد الأساس الفلسفي لبرنامج باستخدام القصص الإلكترونية علي نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا: وتسمى أيضاً نظرية التعلم الاجتماعي، وأساس هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون بالتقليد والملاحظة عن طريق ملاحظة نماذج القدوة، حيث أن ما يشاهده الطفل يكون له تأثير قوي في سلوكه، وتحاول هذه النظرية تفسير أن مشاهدات الأطفال تنعكس على سلوكياتهم مع الآخرين، ووفقاً لهذه النظرية ينظر إلى الإنسان على أنه كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها يؤثر ويتأثر بها فيلاحظ سلوكيات وعادات الأفراد الآخرين ويتعلمها من خلال الملاحظة والتقليد: (عماد الزغول، ٢٠١٠: ١٣٩-١٤٤).

وهذا ما يعتمد عليه برنامج القصص الالكترونية حيث يلاحظ الطفل سلوك أبطال القصة وكيفية تعايشهم مع المجتمع.

- **أساس اجتماعي**: وحيث يتميز الأطفال المعاقين ذهنياً بالتردد فيما يقومون به من أعمال، مع عدم المرونة في التصرف، بالإضافة إلى نمطية السلوك، كما يعاني هؤلاء الأطفال من الانسحاب والميل إلى العزلة، والنشاط الزائد وعدم تقدير الذات، والانحرافات السلوكية، والعاطفية، والعدوانية؛ فقد تم اعداد برنامج باستخدام القصص الالكترونية والذي يهتم بتنمية مهارة التعاطف مما يؤدي الى تنمية مهارتي التعاون والتواصل لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؛ مما يساعد في تحسين علاقاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع المجتمع الذي يعيشون فيه سهير سلامة (٢٠١٥: ٢٤-٢٥).
- **أساس سيكولوجي**: حيث إن الأطفال المعاقين ذهنياً يعانون من مشاكل حسية حركية ادراكية بسبب القصور المباشر في الحواس والذي يؤثر بدوره على الحركة والإدراك، وأن هذه المشاكل ترجع الى محدودية الخبرات الّتي يتعرض لها الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم ومن ثم فقد تم اعداد برنامج باستخدام القصص الالكترونية في ضوء خصائص

الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم خاصة الخصائص الاجتماعية والانفعالية واللغوية؛ كما تم مراعاة هذه الخصائص في كل قصة من قصص البرنامج. فوزية الجلامدة (٢٠١٧: ٣٤-٣٧)

- **أساس تربوي**: حيث تم وضع أهداف البرنامج في ضوء أهداف منهج (2.0) وخاصة في مجال المهارات الحياتية.

تحديد محتوى برنامج باستخدام القصص الإلكترونية:

تكون البرنامج من مجموعة من القصص الالكترونية التي تم تقسيمها إلى أنشطة يتضمن كل نشاط عدد من المراحل، كما تضمن أوراق عمل تساعد في التعرف على مدى استفادة الطفل من النشاط كما هو موضح بالدليل الاسترشادي للمعلم.

تقويم برنامج باستخدام القصص الالكترونية:

تم تقويم البرنامج من خلال الأدوات التالية:

- مناقشة الأطفال فيما تم مشاهدته من قصص وتطبيق أوراق عمل الطفل (تقويم تكويني)
- تحديد ما تم تحقيقه من أهداف من خلال القياس في نهاية البرنامج (تقويم نهائي).

اعداد دليل استرشادي للقائم بتدريس برنامج باستخدام القصص الالكترونية:

وقد تضمن الدليل الاسترشادي مقدمة عن مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية وأهميتها، وضرورة تدريسها للأطفال، وأهمية القصص الالكترونية، وبعض الارشادات لمن يقوم بتطبيق البرنامج لتحقيق أهدافه، ثم عرض للأهداف العامة والاهداف السلوكية، وعرض لأنشطة البرنامج والاستراتيجيات المستخدمة فيه، وخطوات تطبيقه.

اعداد أوراق عمل الطفل:

قامت الباحثة بإعداد أوراق عمل الطفل والتي تخدم أنشطة البرنامج الموضحة في الدليل الاسترشادي للمعلم، وتتمشى بالتوازي معها حيث يتم توزيع أوراق العمل على الأطفال بعد مشاهدة القصة ومناقشتهم فيها، وقد اشتملت كل ورقة عمل على: اسم النشاط- اسم الطفل- التاريخ- المستوى.

سلامة البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج الذي يشتمل على (أسطوانة تعليمية- أوراق عمل الطفل- دليل استرشادي للمعلم) تم عرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي حول: مكوناته والتفضل بتعديل ما يرونه، وقد تم اجراء التعديلات المقترحة حتى أصبح البرنامج في صورته النهائية.

تطبيق التجربة الأساسية للبحث:

- **اختيار مجموعة البحث:**

تم اختيار مجموعة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بسوهاج حيث تكونت المجموعة الاستطلاعية من (١٧) طفلا، والمجموعة الأساسية من (٢٢) طفلا من مرحلة رياض الأطفال بالمدرسة.

توزيع أفراد مجموعة البحث توزيعاً اعتداليًا:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد مجموعة البحث في اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للأطفال مجموعة البحث في المتغيرات قيد البحث (ن = ٢٢)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
تحمل المسئولية	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٣١	٠.٠٠
التعاطف	١.٤١	١.٠٠	٠.٥٩	٢.٠٨
الدرجة الكلية	٣.٤١	٣.٠٠	٠.٧٣	١.٦٨

يتضح من الجدول رق (٧) أنه تراوحت معاملات الالتواء لمجموعة البحث في اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ما بين (٠.٠٠، ٢.٠٨) أي أنها انحصرت ما بين (-٣، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً.

خطوات البحث:

يسير البحث وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث والتربويات ذات الصلة بموضوع البحث (القصص الالكترونية- المهارات الحياتية- الاطفال المعاقين ذهنياً)، ثم اعداد الإطار النظري للبحث.
- تحليل محتوى كتب الأطفال المعاقين ذهنياً للوقوف على مدى تضمينها للمهارات الحياتية
- إعداد برنامج القصص الالكترونية.
- اعداد المعالجة التجريبية للبحث.
- إعداد أدوات القياس في الصورة الأولية؛ وعرضها على السادة المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل للوصول إلى الصورة النهائية.
- اختيار مجموعتي البحث بطريقة عمدية.
- الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق البحث.
- اجراء الدراسات الاستطلاعية.

التطبيق القبلي لأدوات البحث التجريبية على الأطفال مجموعة البحث:

تم تطبيق البرنامج على الاطفال مجموعة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ بهدف إحداث تغييرات في المتغيرات التابعة، حيث كانت الباحثة تقوم بإيقاف عرض الفيديو من وقت لآخر وتعلق عليه حتى تتأكد من متابعة الأطفال في أثناء العرض ومن مدى انجذابهم للقصة وتوضح لهم بعض المصطلحات والأحداث، كما تقوم بإعادة عرض جزء من فيديو القصة إذا تطلب الامر، وقد تطلب كل نشاط (٦٠) دقيقة للعرض، و(٣٠) دقيقة لتنفيذ أوراق العمل والأنشطة التقويمية بإجمالي ساعة ونصف لكل نشاط بإجمالي (٣٠) ساعة لجميع أنشطة البرنامج، كما تم إعادة عرض بعض الأنشطة حتى يصل الأطفال إلى درجة التمكن.

- تطبيق أدوات القياس بعديا وهي اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم لمهارتي التعاطف وتحمل المسؤولية على الأطفال مجموعة البحث، ثم تصحيح استجابات الأطفال مجموعة البحث قبل تدريس البرنامج.
- الحصول على البيانات واجراء المعالجة الإحصائية.

الأسلوب الاحصائي المستخدم:

تم استخدام المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، معامل الارتباط، معامل السهولة، معامل الصعوبة، معامل التمييز، معامل الفا لكرونباخ، اختبار ويلكوكسون اللابارومتري، اختبار حجم الأثر، نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوي (٠.٠٥)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

نتائج البحث:

للتوصل الي نتائج البحث والاجابة عن اسئلته والتعرف على مدى صحة فروضه تم القيام بما يلي:

١- الإجابة عن السؤال الأول للبحث: ما مكونات برنامج باستخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؟

حيث تم القيام بمجموعة من الإجراءات التي تمت الإشارة اليها في أثناء عرض أدوات البحث ومن ثم أمكن التوصل إلى اعداد برنامج القصص الالكترونية لتنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي أوصت بضرورة بناء برامج تتضمن تنمية المهارات الحياتية مثل دراسة فاطمة هاشم (٢٠١٨)، ودراسة إسلام الجزار (٢٠١٨)، ودراسة بيان البواب (٢٠١٨)

دراسة خالد القحطاني (٢٠١٩)، ودراسة إسراء حسن (٢٠٢٠)، ودراسة رانيا حسين (٢٠٢٠)، ودراسة سارة الشريدة (٢٠٢٠).

٢- الإجابة عن السؤال الثاني للبحث: ما فاعلية برنامج باستخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؟ ومن ثم التحقق من صحة فرض البحث والذي نصه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الأطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لمهارتي التعاطف وتحمل المسئولية ويرجع هذا الى فاعلية برنامج القصص الإلكترونية، وقد تمت الاجابة على السؤال الثاني للبحث، كما هو موضح بالجدول رقم (٨) التالي:

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للأطفال مجموعة البحث علي اختبار المهارات الحياتية المصور (ن = ٢٢)

الاختبار	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z
تحمل المسئولية	٢.٠٠	٣.٩٥	٠.٠٠ ١١.٥٠	٠.٠٠ ٢٥٣.٠٠	- صفر + ٢٢ = صفر	٤.١٧
التعاطف	١.٤١	٢.٥٩	٠.٠٠ ٩.٠٠	٠.٠٠ ١٥٣.٠٠	- صفر + ١٧ = ٥	٣.٧٣
الدرجة الكلية	٣.٤١	٦.٥٥	٠.٠٠ ١١.٥٠	٠.٠٠ ٢٥٣.٠٠	- صفر + ٢٢ = صفر	٤.١٣

قيمة (Z) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول رقم (٨) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للأطفال مجموعة البحث علي اختبار المهارات الحياتية المصور لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج القصص الالكترونية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

حساب حجم الأثر:

تم حساب نسبة التحسن وحجم الأثر كما هو موضح في جدول رقم (٩) التالي:

جدول (٩): نسبة التحسن المئوية وحجم الأثر للأطفال مجموعة البحث في اختبار المهارات الحياتية المصور (ن = ٢٢)

الاختبار	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %	حجم الأثر
تحمل المسئولية	٢.٠٠	٣.٩٥	%٩٧.٥٠	٠.٨٩
التعاطف	١.٤١	٢.٥٩	%٨٣.٦٩	٠.٨٠
الدرجة الكلية	٣.٤١	٦.٥٥	%٩٢.٠٨	٠.٨٨

يتضح من جدول رقم(٩) ما يلي:

تراوحت نسبة التحسن المئوية للأطفال مجموعة البحث في اختبار المهارات الحياتية المصور ما بين (٨٣.٦٩%: ٩٧.٥٠%)، كما تراوحت قيم حجم الأثر ما بين (٠.٨٠: ٠.٨٩)، مما يدل على إيجابية وفاعلية برنامج القصص الالكترونية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، ويوضح شكل رقم (١) التالي الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للأطفال مجموعة البحث في اختبار المهارات الحياتية المصور.

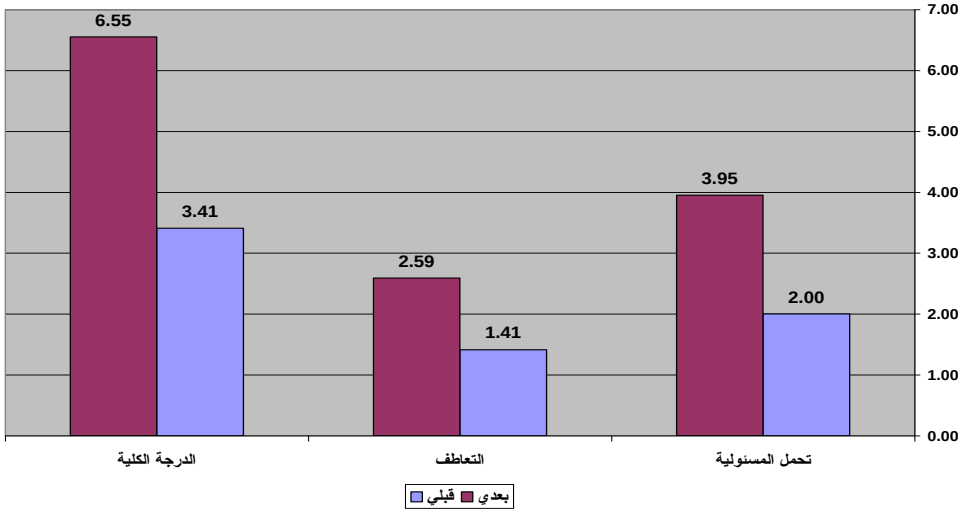

شكل (١): رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في اختبار المهارات الحياتية المصور

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسات كلا من: دراسة جيهان سالم (٢٠١٦)، ودراسة دينا السيد (٢٠١٨) ودراسة رجاء عبد العليم (٢٠١٩)، وسهام الجريوي (٢٠٢٠).

وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسات كلا من: دراسة ناجي الدمنهوري (٢٠٠٤) والتي توصلت تنمية المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم باستخدام برنامج ترويحي، ودراسة إيمان زناتي (٢٠٠٦) والتي استخدمت استراتيجيات تعليمية متنوعة في اكتساب بعض المفاهيم المرتبطة بالحياة اليومية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم،

ودراسة خالد القحطاني (٢٠١٩) والتي استخدمت تصميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة.

تفسير نتائج فرض البحث:

يتضح من نتائج اختبار مدى تحقق صحة فرض البحث تقدم الأطفال مجموعة البحث في تمكنهم من مهارات التعاطف وتحمل المسئولية على اختبار المهارات الحياتية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لمهارتي التعاطف وتحمل المسئولية ويرجع أسباب هذا التحسن الى:

- تضمين كل قصة لمهارة من المهارات الحياتية جعل الأطفال مجموعة البحث يقلدونها في مواقف الحياة.
- ساعد أسلوب عرض القصة من حيث الإيقاف والاعادة على تمكين الأطفال مجموعة البحث من تلك المهارات.
- بالنسبة لمهارة تحمل المسئولية لوحظ أن الأطفال يغلقون الصنبور بعد الاستخدام ولا يلعبون بالماء، كما لوحظ أن الأطفال مجموعة البحث يقومون بغسل اليدين بعد اللعب وقبل الأكل.
- لاحظت الباحثة قيام الأطفال بإغلاق صنبور الماء بعد استخدامه مما يدل على تحملهم للمسئولية؛ وذلك من خلال تقمص شخصيات القصة.
- بالنسبة لمهارة التعاطف لوحظ أن الأطفال مجموعة البحث يساعدون بعضهم البعض في حمل الحقائب وجمع الأدوات وتبادلها ومحاولة مساعدة الغير.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة للبحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تدريب معلمات رياض الأطفال والتربية الخاصة على استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم.
- تزويد معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة بكافة المعلومات الخاصة بالتعلم الالكتروني والمهارات الحياتية.
- تشجيع معلمي المعاقين ذهنياً على استخدام القصص الالكترونية في اكساب الأطفال المعلومات والمعارف والمهارات المختلفة.
- الاهتمام بالمهارات الحياتية وتخصيص وقت لها في البرنامج اليومي.
- الاهتمام بالمهارات الحياتية وتدريسها في كليات التربية والتربية للطفولة المبكرة.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج السابقة للبحث تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية المفاهيم المائية لدي أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج باستخدام القصص الالكترونية في تنمية المفاهيم المائية والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج باستخدام التعلم عن بعد لتنمية المفاهيم المائية والمهارات الحياتية لدى معلمي التربية الخاصة.
- فاعلية برنامج باستخدام القصص الالكترونية في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم بن حمد المبرز (٢٠١٠). التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية ط٢، الرياض، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الشفا.

أحمد بن عبد الله الدريويش، ورجاء علي عبد العليم (٢٠١٧). المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، القاهرة، دار الفكر العربي.

أحمد عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨). المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب

أسامة فاروق مصطفى سالم. (٢٠١٥) اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ط٢، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

إسراء محمود أحمد حسن (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

إسلام عبد الغفار علي خليل الجزار (٢٠١٨). أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

أشواق محمد يس صيام (٢٠٠٧). تصميم برنامج لتنمية بعض المهارات الحسية والحياتية للأطفال المصابين بالاضطراب التوحدي (الذاتيون)، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أمير إبراهيم القرشي (٢٠١٢). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، القاهرة، عالم الكتب.

أنور محمد الشرقاوي (٢٠١٧). التعلم نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

ايمان السيد زناتي (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة في اكتساب بعض المفاهيم المرتبطة بالحياة اليومية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية.

بيان سعد الدين البواب (٢٠١٨). أثر التعلم من خلال اللعب على تطوير المهارات الحياتية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المشرفين، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٥ العدد ٤، الأردن.

جيهان كمال سالم (٢٠١٦). تنمية بعض المهارات الحياتية باستخدام المحاكاة الكمبيوترية وتأثيرها على السلوك الاستقلالي لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية جامعة بنها.

حسن ربحي مهدي (٢٠١٨). التعلم الالكتروني نحو عالم رقمي، دار الموهبة للنشر والتوزيع، عمان.

حلمي أحمد الوكيل، ومحمد أمين المفتي (٢٠٠٧). أسس بناء المنهج وتنظيماتها. عمان، دار المسيرة.

خالد بن ناصر بن مذكر القحطاني (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة، المجلة التربوية الدولية، العدد ٣، المجلد ٨، دار سمات للدراسات والأبحاث، السعودية.

خالد محمد الرشيدي، وحسين عبد المجيد النجار، وأحمد عبد المجيد أبو الحمايل (٢٠١٦). استراتيجيات التعليم والتعلم للطلبة ذوي الاعاقات البسيطة الى المتوسطة، مركز النشر العلمي، المملكة العربية السعودية.

رانيا رجب إبراهيم حسين (٢٠٢٠). أثر أسلوب تقديم دعم الأداء في الجولات الافتراضية على تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ١١٨، العدد ١١٨، رابطة التربويين العرب، القاهرة.

رجاء عبد العليم (٢٠١٩). التلميحات البصرية متعددة الكثافة بالقصة الرقمية التعليمية وأثرها في تنمية اليقظة الذهنية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم

سارة ماجد الشريدة (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المجلد ٣، العدد ١٢ يوليو ٢٠٢٠، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة.

سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم (٢٠١٢). فن المهارات الحياتية "مدخل الي تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، دار السحاب للنشر، القاهرة.

سهير محمد سلامة (٢٠١٥). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهرة الشرق، القاهرة.

صباح عبد الله عبد العظيم السيد (٢٠١٧). برنامج مفتوح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى طفل رياض الأطفال، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٩٠، أكتوبر (٢٠١٧).

عبد العزيز حيدر الموسوي (٢٠١٥). التفكير وتعلم مهاراته، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن.

عزت عبد الحميد حسن (٢٠١٣). تصحيح نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك، "نسبة الكسب المصححة لـ عزت". المجلد (٢٣). العدد (٧٩). ص٢١-٣٧.

عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠١٠). نظريات التعلم، دار الشرق، عمان.

فارعة حسن محمد سليمان (٢٠١٥). أثر تصميمين مختلفين للإبحار في القصة الالكترونية على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية من المملكة العربية السعودية، مجلة تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، شهر يناير.

فاطمة الزهراء عبد المنعم (٢٠١٦). برنامج ثقافي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل ما قبل المدرسة، بحث منشور مجلة الطفولة ع٢٤ ص ٦٦٣- ٧٠١ كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

فكري لطيف متولي (٢٠١٥). الإعاقة الذهنية المدخل - النظريات المفسرة - طرق الرعاية، المملكة العربية السعودية، مكتبة الراشد.

فهيم مصطفى (٢٠٠٤). مهارات القراءة الالكترونية، رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير في مراحل التعليم العام، القاهرة، دار الفكر العربي.

فوزية عبد الله الجلامدة (٢٠١٧). استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في ضوء البرنامج التربوي الفردي، دار الميسرة، عمان.

محمد السيد علي (٢٠١٠). موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

محمد أمين المفتي (١٩٨٤). سلوك التدريس، سلسلة معالم تربوية. القاهرة، مؤسسة الخليج العربي

مصطفي نوري القمش (٢٠١١). الإعاقة الذهنية، النظرية والممارسة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

ناجي محمد قاسم الدمنهوري (٢٠٠٤). فاعلية برنامج ترويحي في تنمية المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، بحث منشور بالمؤتمر العربي الأول عن الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية.

يمنى العيد (٢٠١٠). تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، دار الفارابي للنشر، بيروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bernard R. Robin (2008) Digital Storytelling, A Powerful Technology Tool for the 21st Century Classroom, Theory into Practice, The College of Education and Human Ecology, The Ohio State Universe.

Gamble. Baxter; (2006) Teaching Life Skills for students' success. Available at; Eric/journal articles

Jason Ohler (2006). The World of Digital storytelling. Educational Leadership. January. Learning in the Digital Age. v (63) n (4).

Obiozor, Williams Emeka (2008). "The Use of Music to Teach Life Skills to Students with Emotional Disabilities in the Classroom" NERA Conference Proceedings.

Rahimi, M, & Yadollahi, S. (2017) Effects of offline vs online digital storytelling on the development of EFL learners, literacy skills cogent Education.